

أَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْحَمَاتِ وَأَجْبُ وَأَخْلَفَ فِي أَرْبَعَةٍ
وَالْأَصَحُّ وَجُوبَهَا أَحَدَهَا الْجَمْعُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
فِي الْوُقُوفِ يَعْرِفُ وَالثَّانِي الْمَبِيتُ مَزْدَلِقَةَ لَيْلَةَ
الْعِيدِ وَالثَّلَاثُ الْمَبِيتُ بِمَعْنَى لَيْلَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيفِ
وَالرَّابِعُ طَوَافُ الْوُدَاعِ وَحُكْمُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
أَنَّ الْحَجَّ يَتِمُّ بِدُونِهَا وَإِنْ مَنَعَ تَرَكَ سَيَامَ الْوُدَاعِ
جَبْرًا بَدْرًا وَأَمَّا الْمُسْتَحَبَّاتُ فَهِيَ جَمِيعُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ
الْحَاجُّ سِوَى الْأَرْكَانِ وَالْأَدْعِيَةِ وَاسْتِلَامِ الْحَجَرِ
وَتَقْبِيلِهِ وَالرَّمْلَ وَالْأَضْطَبَاحَ وَسَائِرَ أَدْبَابِهِ

وَحُكْمُ مَا أَنَّ الْحَجَّ يَتِمُّ بِدُونِهَا وَلَا يَجِبُ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا
شَيْءٌ لِيَرْتَقِيَ بِهِ الْأَجْرَ الْكَامِلَ وَمَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ
ذَلِكَ يَكُونُ مِنْ لَزِمَاتِ الشَّرْعِ وَهَذَا بَابٌ مُتَّسِعٌ نَدْرُكُ
مِنْهُ قِطْعَةٌ فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ هِيَ الْحُجَّةُ الْبَيِّنَاتُ الْوَاضِحَةُ
الَّتِي جَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَعَهَا
وَالْحُجَّةُ الْقَاطِعَةُ الَّتِي إِذْ حُضِرَ بِهَا شِبْهُ الْبُطْلَانِ وَقَطَعَهَا
وَالطَّرِيقَةُ الْمَشْتَرِكَةُ الَّتِي بَنَاهَا عَلَى الْوَجْهِ وَوَضَعَهَا
وَالْحَقِيقَةُ الْعُلْيَا الَّتِي أَعْلَاهَا اللَّهُ وَوَجَّهَهَا فَهِيَ
سَبِيلُ يَقْضِي سَائِلَ الْإِنْسَانِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَذَلِكَ